والظاهر أنه يدعو بهذه الألفاظ الواردة فى هذه الأحاديث ، سواء كان الميت ذكراً ، أو أنثى ، ولا يحول الضمائر المذكرة إلى صيغة التأنيث إذا كان الميت أنثى ، لأن مرجعها الميت ، وهو يقال عن الذكر والأنثى .

ثم يكبر التكبيرة الرابعة ويقول بعدها : « اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده » . قال الشافعى : أو يقول : « اللهم ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » . قاله ابن أبى هريرة .

**رابعاً : الذكر بعد السلام :**

**( أ ) الذكر بعد السلام فى الصلوات الخمس عامة :**

لقد شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذكر بعد الصلاة فى حديث أبى أمامة رضى الله عنه قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : « أى الدعاء أسمع ؟ قال : جوف الليل الأخير ، ودبر الصلوات المكتوبات » رواه الترمذى وقال حديث حسن .

ومن المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يستغفر ثلاثاً ويقول : « اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام » لحديث ثوبان رضى الله عنه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً وقال : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام » رواه مسلم فى صحيحه .

قيل للأوزاعى وهو أحد رواة هذا الحديث : كيف الاستغفار ؟ قال : تقول : استغفر الله — استغفر الله .

أو يقول : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير . اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد » لحديث المغيرة بن شعبة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من الصلاة وسلم قال ذلك . رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما .

أو يقول : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شىء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله ولا نعبد